

تحويلها وهو ما يحصل عادة لمجموعات المستقلين ولا يمكن ان يحصل لمجموعة منظمة وموجهة سياسيا ضمن اطار او مفهوم موحد .

٢ - **موقف الميليشيا من حل المشكلة الفلسطينية (الحل السلمي)** : تناولت الدراسة موضوع الحل السلمي بدقة . فقد سألت اولاً عن امكانية التوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين . ثم سألت عن امكانية التوصل الى حل سلمي يرضي العرب واسرائيل . ثم سألت عن عدالة الحل السلمي الذي قبلت به الدول العربية حتى الان . ثم سألت عن امكانات وأسباب نجاح او فشل مشروع روجرز . ثم سألت عن الامر الوحيد الذي يعتقد افراد الميليشيا انه يشكل حلاً لقضية فلسطين .

حول امكانية التوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين قالت الاغلبية (٧٩٤١ ٪) من افراد المجموعة انه لا يمكن التوصل الى حل سلمي لقضية فلسطين . بينما قال ١٦٦٤ ٪ منهم انه يمكن التوصل الى حل لقضية فلسطين . ولم يعط ٤٤٤ ٪ منهم جواباً . وحول امكانية التوصل الى حل سلمي يرضي العرب واسرائيل ، تعتقد الاغلبية الساحقة من افراد المجموعة (٩٧٤١ ٪) انه لا يمكن التوصل الى حل كهذا . ولم يقل أي واحد بإمكانية التوصل الى هكذا حل . اما النسبة المتبقية ٢٦٩ ٪ فلم تعط جواباً . وحول عدالة الحل الذي قبلت به الدول العربية ، تعتقد الاغلبية الساحقة (٨٩٤٥ ٪) انه حل غير عادل ابداً . ويعتقد ٧٤٤ ٪ انه يمكن ان يكون حلاً عادلاً اذا اجريت عليه بعض التعديلات . ولم يعط ٢٦٩ ٪ جواباً . وحول امكانات وأسباب نجاح او فشل مشروع روجرز ، يعتقد ٥٢٤٢ ٪ من افراد المجموعة انه سيفشل نتيجة مقاومة الفلسطينيين له . ويعتقد ٢٣٤٨ ٪ منهم ، في المقابل ، انه سينجح اذا قبله الفدائيون . بينما يعتقد ١٧٤٩ ٪ انه سيفشل لان اسرائيل لن تطبقه . ويعتقد شخص واحد فقط (١٤٤ ٪) ان المشروع سينجح لان الدول الكبرى وبعض الدول العربية وافقت عليه . ولم يعط ٤٤٤ ٪ جواباً . اما حول المخرج الذي يعتقد افراد المجموعة انه يشكل الحل الوحيد للقضية الفلسطينية ، فقد توزع افراد المجموعة كالتالي : الاغلبية الساحقة (٩١٤٢ ٪) منهم يعتقدون ان الحل الوحيد هو حرب تحرير شعبية تشترك فيها الجيوش العربية والفدائيون . ويعتقد ٥٦٩ ٪ منهم ان الحل الوحيد هو حرب نظامية خاطفة تقوم بها الجيوش العربية وحدها . ويعتقد ٢٦٩ ٪ منهم ان الحل الوحيد هو حرب تحرير شعبية يقوم بها العمل الفدائي وحده .

استنتاج : يعتقد معظم افراد مجموعة الميليشيا التي شملتها الدراسة انه لا يمكن التوصل الى حل سلمي للقضية الفلسطينية ، ناهيك عن التوصل الى حل يرضي العرب واسرائيل . ويعتقد هؤلاء ان الحل السلمي الذي قبلت به بعض الدول العربية هو حل غير عادل اطلاقاً . كما يعتقدون انه سيفشل اساساً لان الفلسطينيين يقاومونه ، ثم لان اسرائيل لن تطبقه . ويعتقد بعضهم (٢٣٤٨ ٪) ان الامل الوحيد في نجاح هذا الحل هو قبول الفدائيين له .

٣ - **دور اسرائيل في المنطقة** : سأل الباحث سؤالين حول دور اسرائيل في المنطقة العربية هما : « اسرائيل اداة استعمارية ينفذ بها الاستعمار اغراضه في الوطن العربي » . و « اسرائيل ليست اداة استعمارية ولكنها قوة مستعمرة التقت مصالحها مع مصالح الدول الاستعمارية الكبرى » . قال ٨٣٤٥ ٪ من افراد المجموعة انهم يوافقون على الجملة القائلة بأن اسرائيل اداة استعمارية ينفذ بها الاستعمار اغراضه في الوطن العربي . بينما قال ٧٤٤ ٪ منهم انهم لا يوافقون على هذا الكلام . ولم يعط ٨٤٩ ٪ جواباً . وقال ٦١٤١ ٪ منهم ان اسرائيل ليست اداة استعمارية لكنها قوة مستعمرة التقت مصالحها مع مصالح الدول الاستعمارية الكبرى . بينما قال ٢٦٤٨ ٪ منهم انهم لا يوافقون على هذه الجملة . ولم يعط ١١٤٩ ٪ جواباً .